

ملخص

واقع التعليم العالي العربي الخاص مع التركيز على الأردن

أ.د. حربي عريقات

جامعة الاسراء

عمان – الاردن

2004

بعد انتشار التعليم العالي في 22/بلد عربيا وخاصة بعد منتصف القرن العشرين من الطبيعي لنا أن نتحدث عن واقع التعليم العالي في الوطن العربي ، من خلال ، دول عربية تتباين في عدد سكانها وحجم ثرواتها ، ونصيب أفرادها من الدخل القومي الإجمالي ، ونضج نظامها التعليمي ومستويات تطورها الاقتصادي والاجتماعي، نعم والحالة هذه يجزنا الى تشخيص تعاون كبير بين هذه البلدان في أوضاع أنظمة التعليم العالي ومؤشراتها وأدائها وصولا الى نوعية التعليم ، واذا كانت أنظمة التعليم العالي في مختلف الدول العربية قد اعتمدت على التعليم العالي الرسمي فقط كجزء من واجبات الدولة تجاه مواطنيها في توفير التعليم المجاني والأقل كلفة لمواطنيها ، فان هذه الخدمة أصبحت فوق القدرة الحقيقية لكثير من الدول العربية في ضوء التطور الهائل والسريع للعلوم والتكنولوجيا وقد أصبحت كلفة توفير التعليم وخاصة التعليم العالي عالية على الموازنة العامة للدولة باعتباره من الاستثمارات العقيمة التي لا تولد ايرادا موازيا لتكاليفها ، بل وحتى الأقل من 10% من تكاليفها ، ولجأت كثير من الدول العربية بفرض الرسوم على مختلف الخدمات الأخرى تحت باب رسوم الجامعات ورسوم البحث العلمي لتلبية متطلبات تكاليف التعليم العالي في هذه الدول ، وفي أحيان أخرى لجأت الدولة في تقليص استيعابها لخريجي الثانويات في أفضل الحالات .

وهنا يأتي الاستثمار الخاص في التعليم العالي كبديل رئيسي لتلبية حادة المجتمع للتعليم العالي . فهو يوفر من ناحية فرصا تعليمية لخريجي الثانويات أقل كلفة من التعليم خارج الوطن وكذلك من جهة ثانية يوفر فرصا استثمارية وطنية ناجحة للمستثمرين المحليين، وقد جاء هنا بحثنا في تأكيد دور التعليم العالي الخاص في المجتمع من خلال تحريك واقع التعليم العالي العربي . ويهدف بحثنا الى ما يلي :

1. أهمية التعليم العالي في حياة المجتمع العربي
2. أهمية ودور التعليم العالي الخاص في سد أو تقليص الفجوة بين استيعاب الجامعات الرسمية وخريجي الثانويات
3. أهمية ودور التعليم العالي الخاص في دعم البحث العلمي واستقطاب أعضاء هيئة التدريس العربية والأجنبية

ولبيان أهمية التعليم العالي الخاص وتحقيقاً لأهداف البحث المذكوره تم تقسيم البحث الى ثلاثة
مباحث رئيسية هي :

المبحث الأول: واقع التعليم العالي العربي

المبحث الثاني : دور وأهمية التعليم العالي العربي الخاص مع التركيز على الاردن

المبحث الثالث : الاستنتاجات والتوصيات

وأخيرا قائمة المراجع